# الأزمة السورية: وزير الخارجية ديديير بوركهالتر في زيارة للأردن

بيرن، 2015.10.16 – سيسافر وزير الخارجية ديديير بوركهالتر بتاريخ 19 تشرين الأول 2015 في زيارة لمدة يومين إلى الأردن، حيث سيشارك في المؤتمر المتوسطي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسيقابل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين السيد ناصر جودة للقاءات ثنائية. كما سيقوم السيد بوركهالتر بزيارة لمدرسة في عمان والتي تتلقى الدعم من قبل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وإلى مخيم الأزرق للاجئين، حيث تقدم الوكالة مساندة له في قطاع المياه.

وعلى هامش مؤتمر المتوسطي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول موضوع "الأمن المشترك في منطقة البحر الأبيض المتوسط – التحديات والفرص" سيقابل وزير الخارجية السيد ديديير بوركهالتر نظيره الأردني السيد ناصر جودة لمناقشة العلاقات الثنائية بين سويسرا والأردن، والتطورات الإقليمية، والأزمة السورية.

وخلال تواجده في الأردن، سيقوم السيد ديديير بوركهالتر بزيارة ميدانية لبعض المشاريع الإنسانية والممولة من قبل سويسرا، ومن ضمنها مدرسة النهضة التي تضم 250 تلميذ من سوريا من إجمالي 1,100. يهدف مشروع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون إلى إدخال تطويرات للبنية التحتية لتعزيز القدرات وتحسين البيئة الدراسية للمدارس التي يرتادها أطفال لاجئين من سوريا. وفي مدرسة النهضة، تقوم الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون بترميم الفصول الدراسية، وإصلاح المرافق الصحية والتمديدات الكهربائية، وتحسين أمن المباني.

يقيم حالياً حوالي 24,000 لاجئ سوري في الأزرق، وهو ثاني أكبر مخيم للاجئين في الأردن. خلال زيارته للمخيم، سيوّقع السيد بوركهالتر على خطاب نوايا مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) متعهداً بدعم الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون لضمان إمدادات المياه في المخيم.

وخلال زيارته الميدانية، سيقابل السيد بوركهالتر عدد من ممثلي وكالات الأمم المتحدة للعون (المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

خصّصت سويسرا 200 مليون فرنك سويسري حتى تاريخ اليوم للمنطقة المتأثرة من قبل الأزمة السورية. في أيلول، خصّص المجلس الفدرالي 70 مليون فرنك سويسري إضافي للمساعدة الإنسانية للمنطقة السورية (بلاد الشام) والقرن الإفريقي (شبه الجزيرة الصومالية). واستنتج المجلس الفدرالي، أن خطورة الأزمة وتداعياتها للهجرة جعلت بذل الجهود الإضافية والضرورية ذات أهمية قصوى. وفي نفس الوقت، دعا المجلس الفدرالي المجتمع الدولي لزيادة المخصصات المالية للمساعدات الإنسانية. واعترف الوفد المالي في البرلمان أيضاً بالحاجة الملحة لتخصيص أموال، والذي تمت الموافقة عليها يوم الجمعة.